

مدى تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية
لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية

إعداد

أ/ ماجد بن حمود العلي

طالب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود

أ.د/ فهد بن عبد العزيز أبانمي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود

مدى تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية

لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية

أ/ ماجد بن حمود العلي وأ.د/ فهد بن عبد العزيز أبانمي*

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية لأبعاد وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية، وقد استُخدم المنهج الوصفي التحليلي باستخدام تحليل المحتوى وتمثلت عينة التحليل بمحتوى كتاب الحديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى ان درجة تضمين كتاب الحديث ١ للسنة المشتركة على الأبعاد المشتركة لوثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية، قد بلغت بالنسبة للمجموع الكلي (٦٣.٥٢%)، في حين أن درجة تضمين كتاب الحديث ١ للسنة المشتركة على معايير الأداء لوثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية، قد بلغت بالنسبة للمجموع الكلي (٣٦.٤٧%). وقد جاء بالمرتبة الأولى مؤشر (يغرس المحتوى الوعي بأهمية التنمية المستدامة لدى الطلاب) الذي ينتمي لمعيار (التنمية المستدامة) بنسبة مئوية بلغت (٦.٨٤%)، وفي المرتبة الثانية جاء كل من مؤشر (يعزز المحتوى شعور الطلاب بالمسؤولية تجاه أنفسهم ومجتمعهم) الذي ينتمي لمعيار (المسؤولية)، ومؤشر (يعزز المحتوى تقوى الله في نفوس الطلاب) الذي ينتمي لمعيار (تقوى الله) بنسبة مئوية بلغت (٦.٧٣%) لكل منهما. كما أثبتت نتائج الدراسة عدم تضمين مؤشرات أخرى مثل: المؤشرات: (يوضح المحتوى أنواع الحياء)، (يوضح المحتوى أسباب تحقق الحياء)، (يبين المحتوى مكانة الحياء في الدين الإسلامي)، التي تنتمي لمعيار (توضيح مفهوم الحياء، وأنواعه وأسباب تحققه، ومنزلته من الدين وبيان آثاره الاجتماعية). وقد أوصت الدراسة اعتماد قائمة معايير ومؤشرات مجال تعلم التربية الإسلامية عند تأليف مقررات التربية الإسلامية بحيث يتم تضمين كل تلك المعايير والمؤشرات فيها دون إغفال أي منها.

الكلمات المفتاحية: معايير، مجال تعلم، التربية الإسلامية، مقرر الحديث ١.

* أ/ ماجد بن حمود العلي: طالب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.

أ.د/ فهد بن عبد العزيز أبانمي: أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود.

ABSTRACT

The study aimed to reveal the degree of inclusion of Hadith Book 1 for the common year in the secondary stage of the dimensions of the Islamic education learning field standards document. The descriptive analytical approach was used using content analysis and the analysis sample was represented by the content of Hadith Book 1 for the common year in the secondary stage. The study concluded that the degree of inclusion of Hadith Book 1 for the common year on the common dimensions of the Islamic education learning field standards document reached (63.52%) for the total, while the degree of inclusion of Hadith Book 1 for the common year on the performance standards of the Islamic education learning field standards document reached (36.47%) for the total. The first place was occupied by the indicator (the content instills awareness of the importance of sustainable development among students) which belongs to the criterion (sustainable development) with a percentage of (6.84%), and in second place came each of the indicator (the content enhances students' sense of responsibility towards themselves and their community) which belongs to the criterion (responsibility), and the indicator (the content enhances piety to God in the souls of students) which belongs to the criterion (piety to God) with a percentage of (6.73%) for each. The results of the study also proved that other indicators were not included, such as: indicators: (the content explains the types of modesty), (the content explains the reasons for achieving modesty), (the lesson showed the status of modesty in the Islamic religion), which belong to the criterion (clarifying the concept of modesty, its types and reasons for achieving it, its status in religion and explaining its social effects). The study recommended adopting a list of standards and indicators for the field of learning Islamic education when composing Islamic education curricula so that all of these standards and indicators are included in them without omitting any of them.

Keywords: standards, field of learning, Islamic education, Hadith curriculum 1.

المقدمة:

يعد نظام التعليم في المملكة العربية السعودية أحد البنى الأساسية التي تقوم عليها التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف القطاعات، ويستند ذلك إلى أن الأساس العام للتعليم المرتكز على مصدرين أساسيين هما: القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وقد لاحظ المتابعون لتطور التعليم في المملكة العربية السعودية أن جذوره التاريخية تعود إلى العهد النبوي الشريف، فقد حوّل العهد النبوي تاريخ البشرية من الجهل إلى العلم من خلال نزول كلمة الإخلاص التي أشرفت بنور السعادة والهداية على البشرية (الغماري، ٢٠١٣).

وتعد مادة التربية الإسلامية إحدى المواد الدراسية الرئيسة ضمن مناهج التعليم، وتتمثل أهدافها في المملكة العربية السعودية في توفير الفهم الصحيح والكامل للإسلام، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وإكساب الطلاب القيم والتعاليم والمثل الإسلامية وإكسابهم المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وإعداد المجتمع اقتصادياً، وتحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية، واعداد الأفراد ليصبحوا أعضاء نافعين في بناء المجتمع. وتتجلى أهمية التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في أنها تساعد هؤلاء الطلاب على معرفة الإطار العام للإسلام، وتكوين تصور صحيح وكامل للدين الحنيف، وتكوين صورة شاملة لتعاليمه ومعرفة شاملة لأحكامه وفروعه، وبذلك يفهم الطلاب المكانة الطبيعية لكل منهج إسلامي ولكل علم، ويعرفون مكانته الحقيقية فيه، ويحددون بشكل عام ما يتضمنه التعليم الإسلامي وما لا يتضمنه، فكل ما يحقق النفع العاجل والآجل في الدنيا والآخرة فهو راجع إلى التربية الإسلامية ومطلوب من المسلمين، وكل ما يؤدي إلى الفساد والضرر والتشويش والمشقة فهو ليس من التربية الإسلامية وهو محرم، وهذا يساعد ذلك على وضع لبنات البناء في مكانها ووضع المواد على القاعدة (الغبيوي، ٢٠١٨).

وترتبط التربية الإسلامية بعلم الحديث ارتباطاً وثيقاً، والحديث النبوي الشريف كالقرآن الكريم ليس كتاباً في التربية، وإنما هو كتاب هداية وتشريع وتعليم في أمور الناس الدينية والدنيوية، ومع ذلك فهو يحتوي على كثير من الملامح والمبادئ التربوية التي تشكل أساس التربية الإسلامية الشاملة، وهذا هو الغرض من التربية الإسلامية (هندي، ٢٠١٢).

وتعتبر الأحاديث النبوية الشريفة من العجائب الخالدة لجمالها وعلو بلاغتها ودقة كتابتها ومهارة تنظيمها، وأحاديث الرسول الكريم هي أحاديث متأثرة برسول الله - صلى الله عليه وسلم (أزرق، ٢٠٢٠).

ونظراً لأهمية التربية الإسلامية كإحدى المقررات الدراسية فقد سعت وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب على تطويرها من خلال سعيها إلى بناء معايير لازمة لها للحصول على

مدى تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية

نوعية أفضل من التعليم ومتابعة التطورات المتلاحقة، إذ يعد التطوير القائم على المعايير من التوجهات التربوية السائدة التي ارتبطت بتطوير التعليم لرفع كفاءة النظام التعليمي من خلال مستويات الأداء المنشودة، فالمعايير تقويم على أساسها جودة كل عنصر من عناصر منظومة التعليم وتعد إطاراً مرجعياً وموجهاً لعمليات التطوير في المستقبل (الدهيمان، ٢٠٢٣، ١٣٣).

وتعتبر معايير التربية الإسلامية أحد المعايير في مجال التعلم في التعليم العام، وتحدد ما يجب أن يكون المتعلمون قادرين على تعلمه وفهمه وأدائه في مجال التربية الإسلامية في مختلف المستويات والصفوف الدراسية، وتزويد المتعلمين بالفهم الصحيح للإسلام ويهدف إلى توفير المعرفة الشرعية التي تمكن المتعلمين من تطبيق الإسلام في جميع أمور الحياة قولاً وعملاً واعتقاداً (هيئة تقويم التعليم والتدريب السعودية، ٢٠٢٠).

وتقدم هذه الوثيقة نظرة عامة حول مجال التربية الإسلامية من حيث: طبيعة المجال، وأهداف تعلمه، ووصف بنيته، وكيفية اشتقاق المعايير وقراءتها، وتقدم أيضاً مصفوفة من معايير المحتوى والأداء عبر المستويات والصفوف الدراسية، وتعرض أمثلة من تضمين الأبعاد المشتركة (أولويات المنهج، والقيم، والمهارات)، كما تقدم الوثيقة تعريفاً لأبرز المصطلحات الواردة فيها (هيئة تقويم التعليم والتدريب السعودية، ٢٠٢٠).

مما سبق يتضح أهمية مراعاة تلك المعايير في محتوى مقررات التربية الإسلامية بشكل عام ومقرر الحديث بشكل خاص، فإن الدراسة الحالية تحاول تعرف مدى تضمين مقرر الحديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية على معايير مجال تعلم التربية الإسلامية.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من خلال عمل الباحث في مجال التربية والتعليم وإدراكه التام للمكانة الهامة التي تحتلها التربية بشكل عام والتربية الإسلامية بشكل خاص في العصر الحديث، فهي ليست مجرد مسألة نظرية تهيمن عليها وجهات النظر التربوية فحسب، وإنما المجتمع الإسلامي مجتمع قائم على الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره (السباعي، ٢٠٠٧، ص ٣٢٤).

وبسبب تلك الأهمية الكبيرة للتربية الإسلامية كمادة دراسية قامت هيئة تقويم التعليم والتدريب ببناء معايير مناهج التربية الإسلامية في التعليم العام بالتنسيق مع وزارة التعليم، وبناء على خبرة الباحث التربوية فقد لاحظ أن مقرر الحديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية لا يلبي تلك المعايير لذا فقد قام الباحث بدراسة استطلاعية للتأكد من مدى الالتزام بتلك المعايير في إعداد محتوى مقرر الحديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية من خلال تحليل عينة من المحتوى العلمي لذلك المقرر بلغت (درسين) وقد تم اختيارهما عشوائياً، وقد أثبتت الدراسة

أن هناك تفاوتاً في تضمين تلك المعايير في هذين الدرسين (عينة التحليل) مع عدم تضمين لكل المعايير في المحتوى الذي تم تحليله.

إضافة إلى أن نتائج العديد من الدراسات السابقة تناولت تقويم محتوى مقرر الحديث بشكل خاص ومقرر التربية الإسلامية بشكل عام، وقد أثبتت في معظمها أن هناك ضعفاً في محتوى كتاب التربية الإسلامية من ناحية ما أو أخرى، ومنها دراسة القرني (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن نسبة تضمين المعايير التخصصية للتربية الإسلامية في كتاب الدراسات الإسلامية كان بدرجة متوسطة لفرع السنة وعلومها (الحديث)، وكذلك دراسة محمود وآخرون (٢٠٢١) التي أثبتت أن هناك قلة في تناول محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للقضايا الاجتماعية المعاصرة، وبالتالي وجود قصور في بنية المحتوى المقرر على المرحلة الثانوية، وتركيزه على القضايا الدينية دون غيرها، وكذلك دراسة الإكلبي وسيف (٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها عدم تضمين المحتوى التعليمي لكتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية لعدد كبير من المؤشرات التي تنتمي لقيم (الإتقان والجودة والتنافس والمواطنة والشفافية واحترام البيئة)، وكذلك دراسة السيف (١٤٢٤هـ) التي هدفت إلى تحليل محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء أهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية التي أثبتت أن هناك ثمانية بنود لم تتحقق في ذلك الكتاب ومنها: الوفاء للوطن الإسلامية وغرس مبدأ التسامي وتنمية التفكير العلمي وتهيئة الطلاب للعمل. وقد أوصت تلك الدراسات جميعها بضرورة تقويم مقررات الدراسات الإسلامية وإعادة النظر بمحتواها لما يتفق مع التطورات العالمية المعاصرة وما تواجهه من قضايا وتحديات.

لذا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية؟
أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما درجة تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية للأبعاد المشتركة في وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية؟

- ما درجة تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية لمعايير الأداء في وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى ما يلي:

مدى تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية
لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية

- تحديد درجة تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية للأبعاد المشتركة في وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية.
- تحديد درجة تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية لمعايير الأداء في وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية.

أهمية الدراسة:

أ. الأهمية النظرية:

- تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من أهمية الرجوع إلى السنة النبوية وإحيائها ودراسة مضامينها التربوية وتحليلها واستقصاء الأسس التربوية الكامنة فيها واستنباط أسس جديدة منها توائم روح العصر الذي نعيش فيه، باعتبارها المصدر الثاني -بعد كتاب الله تعالى- للتربية الإسلامية القيمة للفرد والجماعة، فضلاً عن كونها تراثاً فكرياً متجدداً للأمة الإسلامية لا يذبل على مر الدهور، لأنه فيض من نور الله عز وجل يحمل الهداية المستمرة للفرد والأمة.

- أهمية المرحلة الثانوية باعتبار أن غالبية الطلاب في المرحلة الثانوية هم من المراهقين، ومن المعروف أن هناك حاجة ملحة إلى إبداء الكثير من الاهتمام عند التعامل مع المراهقين، حيث يتسم الطلاب في هذه المرحلة بتحدي السلطة وعصيان الأوامر والعناد ومحاولة إثبات الذات.

- ندرة الدراسات العربية والمحلية التي تناولت مقرر الحديث بالتحليل والتقييم في ضوء معايير مجال تعلم التربية الإسلامية.

ب. الأهمية التطبيقية:

- من الممكن أن تفيد الدراسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في توجيه نظرهم لأهمية اكتساب معايير مجال تعلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

- قد تفيد القائمين على تأليف مقرر الحديث ١ لتزويدهم بنسب دقيقة حول تضمين معايير مجال تعلم التربية الإسلامية في مقرر الحديث ١ وبما يؤدي إلى تطويره للوصول إلى نسبة تضمين تامة.

- قد توجه نظر الباحثين لتحليل محتوى كتب دراسية أخرى لتحديد درجة تضمين معاييرها في محتوى تلك الكتب باعتبارها من أهم عمليات التقييم التي يجب أن تتم على المقررات الدراسية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الحدود الموضوعية للدراسة الحالية على التعرف على مدى تضمين كتاب حديث ١ (للسنة المشتركة) في المرحلة الثانوية لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية.

- **الحدود الزمانية:** تقتصر الحدود الزمانية للدراسة الحالية على تضمين كتاب حديث ١ (للسنة المشتركة) لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٦هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **السنة النبوية:** السنة في اصطلاح المحدثين (علماء الحديث والسيرة): هي "ما أثر أي ما نقل نقلاً صحيحاً عن النبي -صلى الله عليه وسلم- من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفةٍ خُلِّقَتْ، أو خُلِّقَتْ، أو سيرةٍ حياتيةٍ قبل البعثة أو بعدها، وهي بهذا المعنى مرادفة لعلم الحديث النبوي" (السباعي، ١٩٨٢، ص ٤٧).

- **والسنة في اصطلاح الأصوليين:** هي "ما نقل نقلاً صحيحاً عن النبي -صلى الله عليه وسلم- من قولٍ أو فعلٍ أو تقريرٍ. مما يصلح أن يكون دليلاً لحكم شرعي" (الزركشي، ١٩٩٤، ص ٤٤٣).

ويُعرف الباحث السنة النبوية إجرائياً بأنها: "كل ما ورد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من قول أو فعل أو تقرير أو وصف أو سيرة، وما أُضيف إلى الصحابة أو التابعين".

- **التربية الإسلامية:** تُعرف التربية الإسلامية على أنها: "عبارة عن منظومة متكاملة من نسق معرفي من المفاهيم، والعمليات، والأساليب، والقيم، والتنظيمات التي يرتبط بعضها ببعض الآخر في تآزر واتساق تقوم على التصور الإسلامي لله والكون والإنسان والمجتمع، وتسعى إلى تحقيق العبودية لله بتمية شخصية الإنسان بصفته فرداً وجماعة من جوانبها المختلفة بما يتفق مع المقاصد الكلية للشريعة التي تسعى لخير الإنسان في الدنيا والآخرة" (علي، ٢٠٠٦، ص ٣٣).

ويُعرفها رمزي (١٩٩٨، ص ٢٣٣) بأنها: "المنظومة المتكاملة من المفاهيم والممارسات والنشاطات الإسلامية التي يتبناها المسلمون ويقومون بها وفق الإسلام وفي تربية الأفراد والجماعات ليعتفوا الدين الإسلامي ويمارسوه وليتبنوا طريقة الحياة الإسلامية وليعدوا أنفسهم لحمل رسالة الإسلام".

مدى تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية

ويُعرف الباحث التربية الإسلامية إجرائياً بأنها: "المقرر المنهجي لمادة التربية الإسلامية في مادة حديث ١ للسنة والذي يدرس لطلاب المرحلة الثانوية في صفوفها الثلاثة من قبل وزارة التربية والتعليم السعودية".

- **المرحلة الثانوية:** يُطلق عليها أيضاً مرحلة المراهقة المتوسطة والتي تُعرف بأنها: "مرحلة بداية النمو والنضج الكمي والنوعي عند الفرد، بشكل سريع ومتتابع، لذا تحتاج هذه المرحلة إلى رعاية خاصة، ففي هذه المرحلة العمرية تبرز معظم المشكلات الفكرية والسلوكية، والأبناء فيها إما أن يتيهوا، وإما أن يسيروا في الطريق الصحيح نحو الكمال والرفعة الإنسانية" (المربع، ٢٠١٦).

وتُعرف الدراسة المرحلة الثانوية إجرائياً بأنها: "هي الثلاث سنوات الأخيرة من سلم التعليم العام المطبق حالياً في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية والخاص بالمرحلة الثانوية العامة".

- **وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية:** تعرف بأنها الوثيقة التي تحدد ما يجب على المتعلم أن يتعلمه ويفهمه، ويستطيع أداءه في مجال الدراسات الإسلامية عبر المستويات والصفوف الدراسية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠، ١٠).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المعايير والمؤشرات التي تعبر عما يجب على المتعلم في المرحلة الثانوية أن يتعلمه ويكتسبه في مقرر الحديث ١ للسنة المشتركة.

الإطار النظري:

- **التربية الإسلامية ومعايير تعلمها:**

تُعرف التربية الإسلامية على أنها: "تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها في بعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام والتي ترسم عدد من الإجراءات والطرائق يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك سالكها سلوكاً يتفق مع عقيدة الإسلام" (إسماعيل، ٢٠٠٧).

وتُعرف كذلك على أنها: "ذلك النظام التربوي والتعليمي الذي يستهدف إيجاد إنسان القرآن والسنة أخلاقاً وسلوكاً مهما كانت حرفته أو مهنته" (النحلاوي، ٢٠٠٧).

ويُعرف الباحث التربية الإسلامية إجرائياً بأنها: "المقرر المنهجي لمادة التربية الإسلامية في مادة حديث ١ للسنة والذي يدرس لطلاب المرحلة الثانوية في صفوفها الثلاثة من قبل وزارة التربية والتعليم السعودية".

والتربية الإسلامية تراعي ما يتميز به المسلمون عن غيرهم، وما يجب على المسلمين من واجبات وما للمسلمين من حقوق، وهي من خصائص المجتمعات الإسلامية، والتربية الإسلامية

تستمد منهجها الصحيح من عدة مصادر منها حياة الصحابة الكرام وقصص سلفهم الصالح، إلا أن أهم مصدرين هما: القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، فالقرآن والسنة أهم مصدرين للمعلومات، وذلك لشمولهما وتقارب منهجهما، وقدسيتها في حياة كل مسلم، ولأنه من المعلوم أن اتباع منهجهما يوصل الإنسان إلى الغاية التي خلق من أجلها، ولعلنا لو اتبعنا هذه التربية الإسلامية المستمدة من السنة النبوية منذ الحمل حتى يتولى الطفل مسؤولية نفسه لقطعنا شوطاً كبيراً، ووفرننا جهداً كبيراً وتجنبنا مشاكل قد تعيق حياة أبنائنا (الأسود، ٢٠٢٠، ص ٣).

وتعد التربية الإسلامية هي إحدى الوسائل التي تنتقل بها المعتقدات والسلوكيات من جيل إلى جيل، واختلالها يخل بسير الحياة في كل المجتمعات، ولذلك فإن تعليم وغرس المعايير التربوية الإسلامية في نفوس الأبناء وخاصة في مرحلة الشباب يلعب دوراً مهماً جداً في تنمية شخصية الطلاب، ويكمل دور الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، ويهذب سلوكهم ويوجههم ويغرس القيم والمفاهيم الإسلامية الصحيحة (الغدوني، ٢٠٢١).

وتتمتع التربية الإسلامية بعدد كبير من الخصائص ومنها (المقهوي، ٢٠٢٢؛ علوان، ٢٠١٩؛ ابن القيم، ٢٠١٩؛ العمراني، ٢٠١٤): أنها تربية إيمانية ومتوازنة وجماعية يقوم بها الأيوان والمؤسسات التربوية والمساجد والمدارس والمجتمع والأمة الإسلامية وما نخرجه من ثقافة وإعلام وتراث يتلقاه الفرد طوال مسيرة حياته.

-مقرر الحديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية:

عند إمعان النظر في مضمون كتاب الحديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية نلاحظ احتواءه على السنة النبوية لما لها من مكانة عظيمة في الإسلام ويمكن تلخيصها فيما يلي: خليفة القرآن المصدر الثاني للتشريع، سنة النبي وحي من الله تعالى إلى رسوله صلى الله عليه وسلم، لكنه ليس وحيًا مقروءًا لأن الوحي مثلو، الوحي: الوحي المقروء، وهو: القرآن غير المقروء، أي: السنة النبوية، فالسنة النبوية تأتي من القرآن، وتنقسم إلى ثلاثة أنواع: تفسير القرآن، تفسير الشروح من أجمل أحكامه، كالأحكام التفصيلية المتعلقة بالصلاة والزكاة والحج، وكذلك إثبات وتبليغ الأحكام القرآنية، مثل اشتراط الأسرة، السرقة محرمة وتأتي بأحكام لم تذكر في القرآن مثل تحريم زواج المرأة من خالتها، والحديث النبوي دليل على الأحكام الشرعية عقيدة وعملاً، لذا يجب اتباعه كالقرآن الكريم، وقد دل القرآن والحديث على ذلك في كثير من النصوص (وزارة التعليم السعودي، ٢٠٢٢).

ويحتوى الكتاب أيضاً على أحاديث تبين فضل العلم الإسلامى وأهميته لأنه من أقدس العلوم لكونه يؤدى إلى معرفة الله تعالى وأحكامه ووسائل تحقيق المقاصد التى خلقها الله تعالى، موضعاً أن هذه هي السنة لمن أراد أن يتعلم ويتدرب على الأمثال: المثل المعين لن يثمر إلا

مدى تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية

إذا تمكن المتعلم من فهمه وإدراكه، كما حث المسلمين على فهم سبب معرفة إيمانه وصلاح عباداته وأفعاله كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم الهدى الذي جاء به، فإن الهدى كله أنزله الله تعالى في كتابه أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فمن أعرض عنه واجتهد في غير هدى الله سوف يؤدي به إلى الضلال (وزارة التعليم السعودي، ٢٠٢٢).

معايير تعلم التربية الإسلامية:

تمثل معايير التربية الإسلامية أحد معايير مجالات التعلم في التعليم العام، وتحدد ما يجب أن يتعلمه المتعلم ويفهمه، ويستطيع أداءه في مجال التربية الإسلامية عبر المستويات والصفوف الدراسية، وتهدف إلى تزويد المتعلم بالمعرفة الشرعية التي تمكنه من فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملًا وتطبيقه في جميع شؤون حياته قولاً وعملاً واعتقاداً (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠، ١٠).

وتتكون بنية مجال التربية الإسلامية من الأقوال والأفعال والإيمان بالغيبيات والتطبيقات العملية وتنمية الشعور الوجداني السليم، حيث يتعلم المتعلم من النصوص الشرعية ما يجب عليه قوله وفعله في عباداته ويتعلم ما يجب عليه الإيمان به ويعتقده، ويتعلم أيضاً ما يجب عليه تطبيقه من الآداب والأخلاق ومحبة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم - وزوجاته وآل بيته وصحبه الكرام رضى الله عنه، وتتمحور البنى المعرفية لمجال التربية الإسلامية في: العقيدة الإسلامية والشريعة والقيم والأخلاق الإسلامية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠، ١٣).

الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة أبو شريك (٢٠١٥) إلى تعرف واقع تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديريات تربية عمان الأولى وجرش والبادية الشمالية في ضوء الأسس الحديثة لبناء المنهاج، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلماً ومعلمة، ومحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر)، المقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م، مستخدمة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمجالات (المقدمة، النتائج التعليمية، الأنشطة التعليمية، التقويم) جاءت بدرجة كبيرة، ولمجالات (المحتوى، طرائق العرض، الإخراج الفني) بدرجة متوسطة، وعلى الأداة ككل بدرجة كبيرة.
- وهدفت دراسة الإكلبي وسيف (٢٠١٩) إلى وضع تصور مقترح لتقويم محتوى مقررات الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء قيم التنمية المستدامة وفق رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي

التحليلي كمنهج للبحث، وقاما الباحثان ببناء قائمة للقيم المقترحة وبطاقة تحليل المحتوى التي تضمنت قائمة بقيم التنمية المستدامة وفق رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية ومؤشراتها الفرعية وقد توصلا الباحثان للعديد من النتائج أهمها: وجود تفاوت في توزيع قيم التنمية المستدامة وفق رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية بكتب الحديث والثقافة الإسلامية حيث بلغت قيمة المسؤولية النسبة الأكبر على مستوى كتب الحديث بنسبة بلغت ٤٧,٦٧ %، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة قيمتي الجودة والشفافية بنسبة ٠.٥٢ % . كما أظهرت النتائج عدم تضمن المحتوى التعليمي لكتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية لثلاثة عشر مؤشرا تنتمي للقيم التالية (الإتقان، احترام البيئة، الجودة، التنافس، المواطنة، الشفافية).

- **وهدفت دراسة (عبد التواب، ٢٠٢٠)** إلى تحديد الإطار الفكري للضرورات الخمس في الإسلام، وتحديد دور القرآن الكريم والسنة النبوية في حفظ الضرورات الخمس، واستخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي كأداة أساسية لوصف وتحليل ما جاء في القرآن الكريم من آيات، والسنة النبوية من أقوال وأفعال يمكن ترجمتها إلى تطبيقات تربوية قابلة للتحقيق والتطبيق على أرض الواقع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن حفظ الدين يساعد على انتشار الأمن والاستقرار في ربوع البلاد والطمأنينة على الأنفس والأعراض والأموال، ورد اعتداء الأعداء على المسلمين ودحض مزاعمهم عن الإسلام ودحض مطامعهم في دولة الإسلام، وينزل الإسلام المال منزلته من الاعتبار وبقدره وقدره ويعتبره في تشريعه السياسي مقصداً أساسياً من المقاصد الخمسة الضرورية بل عنصراً مقوماً للدولة، وأوجب الإسلام إيجاد المال بل وتنميته خشية ألا يفي أو أن يفنى، وتنمية المال استثماره وزيادة إنتاجه، وبالمحافظة على المال يتم تحقيق العيش الكريم للعباد وإيصالهم إلى غاياتهم المنشودة، وتحقيق مصالحهم، وتحقيق السعادة لهم ودرء المفاصد عنهم، حفظ حقوق وأموال الناس من الضياع أو التعرض لها، ورعاية الأموال وصرفها في الوجوه المشروعة وعدم تبذيرها، ورعاية الأمر الفطري المغروس عند الناس وهو حب التملك والدفاع عنه.

- **في حين أن دراسة القرني (٢٠٢٢)** هدفت إلى تقويم مقرر الدراسات الإسلامية للصف الرابع بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التخصصية للتربية الإسلامية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع مقررات الدراسات الإسلامية للمرحلة الابتدائية لعام (١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م)، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الرابع بفروعه الثلاث (توحيد وفقه وحديث). وأما أداة الدراسة تمثلت في بطاقة تحليل محتوى للمقرر من إعداد

مدى تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية

الباحثة مكونة من قائمة المعايير التخصصية الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب لعام (١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م). تضمنت البطاقة (١١) معيارا بمؤشرات مختلفة لمقرر الدراسات الإسلامية للصف الرابع، ومن أهم نتائج الدراسة أن فرع الفقه وأصوله جاء في المرتبة الأولى في تضمين المعايير التخصصية بدرجة عالية، يليه فرع السنة وعلومها - الحديث - بدرجة متوسطة، ثم فرع العقيدة والتوحيد بدرجة أقل من الحد الأدنى لتضمين المعايير التخصصية، وقدمت الباحثة تصور مقترح لتطوير مقرر الدراسات الإسلامية للصف الرابع بالمرحلة الابتدائية، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة أن هناك حاجة ماسة لتطوير مقرر الدراسات الإسلامية في ضوء المعايير التخصصية بشكل عام وفي فرع العقيدة والتوحيد بشكل خاص، كما أوصت بتوجيه اهتمام الباحثين إلى تقديم رؤى تطويرية مستمدة من المنفذين لمقرر الدراسات الإسلامية من المعلمين والمشرفين التربويين للدراسات الإسلامية.

- **وهدف دراسة الدهيمان (٢٠٢٣)** إلى تحديد درجة توافر معايير الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية في كتب الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة فقد أعدت بطاقة تقويم، واعتمدت الدراسة في بناء الأداة على المعايير المخصصة لمجال تعلم التربية الإسلامية من هيئة تقويم التعليم والتدريب وعددها (٨) معايير رئيسية و(٣٢) مؤشرا، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن توفر معايير الإطار التخصصي لمستوى التركيز في مجال تعلم التربية الإسلامية جاء بشكل متقارب بين كتابي السنة وعلومها، والفقه وأصوله بما قدره ٣٩.٤% لكتاب الفقه وأصوله و٣٥% لكتاب السنة وعلومها، بينما جاءت تكرارات توفر المعايير التخصصية دون ذلك في كتاب العقيدة والتوحيد، وإجمالا فإن التكرارات بهذا التوافر تحقق معايير الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية بشكل جيد بهذه التكرارات التي بلغت ٥٤٣ تكرارا، مع ملاحظة أن معياري الشمول، والتوقعات العالية كان الأقل توافرا بين جميع المعايير، في جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمستوى التركيز.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق عرضه من الدراسات السابقة أنها ركزت تحليل محتوى التربية الإسلامية من جوانب وقضايا متعددة ومنها: المعايير التخصصية كما في دراسة القرني (٢٠٢٢)، وقيم التنمية المستدامة وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ كما في دراسة الإكلبي وسيف (٢٠١٩) وغيرها من الجوانب، في حين تناولت الدراسة الحالية تحليل محتوى مقرر الحديث في ضوء معايير مجال تعلم التربية الإسلامية وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة وبالتالي كانت محاولة لسد

هذه الثغرات وإكمال لمسيرة البناء المتتالية على مدى السنوات السابقة حتى وقتنا الراهن، كما نلاحظ من عرض الدراسات السابقة قلة الدراسات التي اهتمت بدراسة السنة النبوية والتربية الإسلامية.

منهج الدراسة: اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم القيام بتحليلها وتفسيرها، والذي يقوم عليه أسلوب تحليل المحتوى، ولملاءمته لأسئلة وأهداف الدراسة؛ نظراً لأنه المنهج البحثي الذي يصف المحتوى الظاهر والمضمون لكتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية، وذلك تلبية للاحتياجات البحثية المصوغة في تساؤلات وفرضيات الدراسة طبقاً للمعايير التي حددت من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب.

مجتمع الدراسة: تضمن مجتمع هذه الدراسة على كتاب الحديث ١ للسنة المشتركة كاملاً المقرر دراسته على طلبة الصف الأول للمرحلة الثانوية لعام (١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م) في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة: تم اختيار العينة المتمثلة في مقرر كتاب الحديث ١ للسنة المشتركة كاملاً للصف الأول بالمرحلة الثانوية، حيث تناولت الدراسة الأبعاد المشتركة ومعايير الأداء.

أداة الدراسة: أعتمد الباحث بهذه الدراسة على أداة (بطاقة تحليل المحتوى) لمقرر كتاب الحديث ١ للسنة المشتركة كاملاً بالمرحلة الثانوية في ضوء الاطلاع على وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب لعام (١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م).

- **هدف أداة الدراسة:** يهدف الباحث من أداة (بطاقة تحليل المحتوى) لهذه الدراسة أن يحدد درجة تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية، والوقوف على نقاط القوة وتعزيزها، ونقاط الضعف ومعالجتها، ومن ثم تقديم تصور مقترح تطويري.

- **فئة التحليل:** تم اتخاذ (الموضوع) كتاب حديث ١ للسنة المشتركة كفئة للتحليل، حيث اعتمدت الباحث على استخدام كتاب حديث ١ للسنة المشتركة كاملاً، ثم تجزئته إلى موضوعات فرعية لتحليل المضمون.

- **وحدة التحليل:** هي وحدة الفكرة، وهي أكثر الوحدات أهمية في تحليل المحتوى؛ لكونها فكرة يتمحور حولها التحليل ويُعبر عنها.

- **بناء أداة التحليل:** تم ذلك من خلال الاطلاع على وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية وتحديد معايير المحتوى بالنسبة للأبعاد المشتركة وبالنسبة لمعايير الأداء، وقد تم وضعها على شكل جداول عدة أعمدة، حيث جاء العمود الأول مشتمل على الرقم، وجاء

مدى تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية
لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية

العمود الثاني متضمن المعايير، ثم المؤشرات الفرعية لمجالات المحتوى، ثم التكرار لكل مؤشر ونسبته.

- **صدق بطاقة التحليل:** تم عرض بطاقة تحليل المضمون في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بالجامعات المختلفة بالمملكة العربية السعودية، وذلك للتحقق من مدى ارتباط المؤشرات الفرعية بمجالات المحتوى، ومناسبة كل مؤشر بدرجة مجال المحتوى ككل، ومناسبة عناوين الجداول وحسن تنظيمه، وخلوها من الأخطاء النحوية والإملائية وتحديدها لنتائج الدراسة بشكل بسيطة، حيث حصلت جميع مجالات المحتوى على الموافقة من السادة المحكمين، مع وجود تعديلات بسيطة بالصياغة اللغوية لبعض الكلمات.

- **إعداد بطاقة تحليل المحتوى:** تم إعداد بطاقة تحليل المحتوى في صورته النهائية على النحو التالي:

• **المحور الأول:** درجة تضمين كتاب الحديث ١ للسنة المشتركة على الأبعاد المشتركة لوثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية، ويندرج ضمنه (١٥) مؤشر فرعي.

• **المحور الثاني:** درجة تضمين كتاب الحديث ١ للسنة المشتركة على معايير الأداء لوثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية، ويندرج ضمنه (١٤) مؤشر فرعي.

- **ثبات بطاقة التحليل:** للتحقق من ثبات التحليل، تم إشراك أحد المختصين في عملية التحليل، وذلك من خلال تعريفه بأداة الدراسة والهدف من التحليل، ومن ثم أداة التحليل للمقرر من خلال حساب مدى الاتساق للأداة، وإيجاد نسب الاتفاق والاختلاف بين النتائج حسب معادلة كوبر (أبو هاشم، ١٤٤٠، ص ١٩)

$$\text{نسبة الاتفاق (كوبر)} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

، وجاءت نسب الاتفاق

لمعايير المحتوى ضمن معاملات مقبولة لمحتوى فرع الأبعاد المشتركة والتي بلغت (٧٨%)، بينما جاءت لمحتوى فرع معايير الأداء بنسبة (٧٤%) والتي تدل على أنها نسبة اتفاق مقبولة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام مجموعة من الأساليب، وهي كما يلي:

- حساب الدرجات والنسب المئوية لمجالات المحتوى.
- معادلة كوبر للتأكد من ثبات بطاقة تحليل المضمون.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم التوصل إلى نتائج الدراسة من خلال تحليل محتوى كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية، والجدول الآتي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول(١): التكرارات والنسبة المئوية لنتائج تحليل محتوى كتاب الحديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية:

الرقم	المعايير	المؤشرات	التكرارات		مجموع التكرارات	النسبة		الترتيب	
			ت.ك	م.ك		نسبة المعيار لجميع المجالات	نسبة المعيار لجميع المحور	ترتيب المعيار لجميع المجالات	ترتيب المعيار لجميع المحور
المحور الأول: الأبعاد المشتركة									
١	المواطنة المسؤولة	يعزز المحتوى قيمة المواطنة المسؤولة لدى الطلاب	١٢	١٢	١٢	٢٠.٢	١.٢٨	١١	١٩
٢	مكانة المملكة ودورها الريادي	يغرس المحتوى تقدير مكانة المملكة	٧	٧	٨	١.٣٤	٠.٨٥	١٢	٢١
		يعزز المحتوى دور المملكة الريادي على المستويين الإقليمي والعالمي	٧	٧	٨	١.٣٤	٠.٨٥	١٢	٢١
٣	تقوى الله	يعزز المحتوى تقوى الله في نفوس الطلاب	٦٢	٦٣	٦٣	١٠.٦٠	٦.٧٣	٢	٢
٤	الوسطية والاعتدال	يعزز المحتوى قيم الوسطية والاعتدال بين الطلاب في الأفكار والممارسات	٤٧	٤٨	٤٨	٨.٠٨	٥.١٣	٤	٥
٥	تقدير الذات	ينمي المحتوى تقدير الذات بما يعزز الثقة بالنفس والقدرات لدى الطلاب	٣٧	٤٣	٤٣	٧.٢٣	٤.٥٩	٦	٨
٦	الشغف المعرفي	يحفز المحتوى الشغف المعرفي والسعي المستمر لاكتساب العلم	٢٥	٢٥	٢٥	٤.٢٠	٢.٦٧	٩	١٥
٧	تقدير العمل وإتقانه	يرسخ المحتوى قيمة العمل وإتقانه لدى الطلاب	٤٨	٤٩	٤٩	٨.٢٤	٥.٢٤	٣	٤
٨	المسؤولية	يعزز المحتوى شعور الطلاب بالمسؤولية تجاه أنفسهم ومجتمعهم	٦٣	٦٣	٦٣	١٠.٦٠	٦.٧٣	٢	٢

مدى تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية
لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية

الرقم	المعايير	المؤشرات	التكرارات		مجموع التكرارات	النسبة		الترتيب	ترتيب المجالات	
			ت.ب.	ت.أ.		نسبة المعيار لجميع المجالات	نسبة المعيار للمحور			
٩	التفكير الناقد وحل المشكلات	ينمي المحتوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب	٤٤	٤٤	٤٤	٧.٤٠	٤.٧٠	٥	٦	
			٤٤	٤٤	٤٤	٧.٤٠	٤.٧٠	٥	٦	
١٠	التفكير الإبداعي	ينمي المحتوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب	٦	١	٧	١.١٧	٠.٧٤	١٢	٢٢	
١١	التواصل	يطور المحتوى مهارات التواصل الفعال لدى الطلاب	٣١	٠	٣١	٥.٢١	٣.٣١	٨	١١	
١٢	استخدام التقنية	يوجه المحتوى الطلاب لاستخدام التقنية بشكل صحيح وفعال	٣٢	٠	٣٢	٥.٣٨	٣.٤٢	٧	١٠	
١٣	التعلم الذاتي	يعزز المحتوى مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب	٢٢	٠	٢٢	٣.٧٠	٢.٣٥	١٠	١٧	
١٤	التعاون والمشاركة المجتمعية	يعزز المحتوى المشاركة المجتمعية لدى الطلاب	٣١	٠	٣١	٥.٢١	٣.٣١	٨	١١	
١٥	التنمية المستدامة	يغرس المحتوى الوعي بأهمية التنمية المستدامة لدى الطلاب	٦٤	٠	٦٤	١٠.٧٧	٦.٨٤	١	١	
			٥٩٤		٥٩٤	١٠٠	٦٣.٥٢	مج		
المحور الثاني: معايير الأداء										
٢	توضيح حق النبي ﷺ في النقل الصحيح عنه وعدم الكذب عليه، وبيان دور العلماء في توثيق سيرته وتوثيق علومه والحديث	يوضح المحتوى للطلاب وجوب النقل الصحيح للأحاديث والسيرة	١	١	٢	٠.٥٨	٠.٢١	٣٦.٤٧	١٢	٢٤
			٠	١	١	٠.٢٩	٠.١٠		١٣	٢٥
			٨	٠	٨	٢.٣٤	٠.٨٥		١٠	٢١
			٨	٠	٨	٢.٣٤	٠.٨٥		١٠	٢١

الرقم	المعايير	المؤشرات	التكرارات		مجموع التكرارات	النسبة		الترتيب	
			تكرار	تكرار		نسبة المحور	نسبة المعيار لجميع المجالات	ترتيب المعيار لجميع المجالات	ترتيب المعيار لجميع المجالات
٢	توضيح حفظ الله تعالى للسنة النبوية وحثها بالرد على الشبه المثارة حولها	يوضح المحتوى للطلاب كيفية حفظ الله تعالى للسنة النبوية	١	٠	١	٠.٢٩	٠.١٠	١٣	٢٥
			١	٠	١	٠.٢٩	٠.١٠	١٣	٢٥
			٠	٠	٠				
٣	شرح الأحاديث النبوية المقررة، واستنتاج القيم والأخلاق، وتطبيق التوجيهات الواردة فيها	يشرح المحتوى معاني الأحاديث النبوية	٥٠	٠	٥٠	١٤.٦٦	٥.٣٤	١	٣
			٢١	١٢	٣٣	٩.٦٧	٣.٥٢	٣	٩
			٢٦	١	٢٧	٧.٩١	٢.٨٨	٥	١٣
			٢٠	٠	٢٠	٥.٨٦	٢.١٣	٨	١٨
٤	بيان معاني الكلمات الواردة في الأحاديث النبوية المقررة، واستنتاج دلالات الأحاديث وأثارها التربوية باستخدام مصادر المعرفة المكتوبة والرقمية الموثوقة	يبين المحتوى للدلالات التربوية للأحاديث	٤٣	٠	٤٣	١٢.٦٠	٤.٥٩	٢	٧
			٢٣	٠	٢٣	٦.٧٤	٢.٤٥	٧	١٦
			١٠	١٣	٢٣	٦.٧٤	٢.٤٥	٧	١٦
٥	رواية الأحاديث المقررة	يبيّن المحتوى نبذة عن الصحابة رواة الأحاديث المقررة	١٠	١٣	٢٣	٦.٧٤	٢.٤٥	٧	١٦

مدى تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية
لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية

الرقم	المعايير	المؤشرات	التكرارات		مجموع التكرارات	النسبة		الترتيب	
			ت.أ	ت.ب		نسبة المعيار لجميع المجالات	نسبة المعيار للمحور	ترتيب المعيار لجميع المجالات	ترتيب المعيار للمجاله
٦	المقررة، واستنتاج أبرز سماتهم ومناقبهم باستخدام مصادر المعرفة المكتوبة والرقمية الموثوقة	يستنتج الطالب سمات الصحابة ومناقبهم	١٠	٠	١٠	٢.٩٣	١.٠٦	٩	٢٠
		يعزز المحتوى استخدام مصادر مكتوبة ورقمية موثوقة في البحث عن الصحابة	٠	٠	٠	٠	٠		
		يشجع المحتوى على قراءة وفهم الأحاديث النبوية المختارة	٠	٢٣	٢٣	٦.٧٤	٢.٤٥	٧	١٦
		يشجع المحتوى على حفظ بعض الأحاديث المختارة	٦	٠	٦	١.٧٥	٠.٦٤	١١	٢٣
		يعزز المحتوى الطلاب على التعبير عن معاني الأحاديث بوضوح	٢٨	٠	٢٨	٨.٢١	٢.٩٩	٤	١٢
		يربط المحتوى الأحاديث بمواقف حياتية واقعية	٥	٢١	٢٦	٧.٦٢	٢.٧٨	٦	١٤
٧	توضيح مفهوم الحياء، وأنواعه وأسباب تحققه، ومنزلته من الدين وبيان آثاره الاجتماعية	يوضح المحتوى مفهوم الحياء في الإسلام	٠	١	١	٠.٢٩	٠.١٠	١٣	٢٥
		يوضح المحتوى أنواع الحياء	٠	٠	٠	٠	٠		
		يوضح المحتوى أسباب تحقق الحياء	٠	٠	٠	٠	٠		
		بين المحتوى مكانة الحياء في الدين الإسلامي	٠	٠	٠	٠	٠		
		يوضح المحتوى الآثار الاجتماعية للحياء في المجتمع	٠	٠	٠	٠	٠		
		يوضح المحتوى مفهوم الأبتلاء في الإسلام	٠	٢	٢	٠.٥٨	٠.٢١	١٢	٢٤
٨	توضيح مفهوم الأبتلاء، وبيان فضل الرضا والصبر بالدليل الشرعي	يبين المحتوى فضل الرضا والصبر على الأبتلاءات	٠	٢	٢	٠.٥٨	٠.٢١	١٢	٢٤
		يستشهد المحتوى بالأدلة الشرعية على فضل	٠	٢	٢	٠.٥٨	٠.٢١	١٢	٢٤

الرقم	المعايير	المؤشرات	التكرارات		مجموع التكرارات	النسبة		الترتيب	
			تكرار	تكرار		نسبة المعيار لجميع المجالات	نسبة المعيار المحور	ترتيب المعيار لجميع المجالات	ترتيب المعيار للمجاله
		الصبر							
٩	توضيح آداب الحوار، وتطبيقها عملياً، وبيان المغالطات المنطقية، وتوجيهها بالدليل الشرعي، وربطها بدور المملكة في دعم الجوار بين الثقافات والتواصل الحضاري	يوضح المحتوى آداب الحوار في الإسلام	٠	٠	٠	٠	٠		
		يعزز المحتوى تطبيق آداب الحوار عملياً	٠	٠	٠	٠	٠		
		يوضح المحتوى المغالطات المنطقية وكيفية تجنبها	٠	٠	٠	٠	٠		
		يربط المحتوى الحوار بدور المملكة في دعم التواصل الحضاري	٠	٠	٠	٠	٠		
١٠	بيان أنواع السفر وأحكامه وآدابه وضوابطه والمسائل المتعلقة به بالدليل الشرعي	يوضح المحتوى أنواع السفر المختلفة وأحكامه	٠	٠	٠	٠	٠		
		يبين المحتوى آداب وضوابط السفر في الإسلام	٠	٠	٠	٠	٠		
		يوضح المحتوى المسائل المتعلقة بالسفر بالأدلة الشرعية	٠	٠	٠	٠	٠		
١١	توضيح فضل وأجر الذكر وأحواله ومنزلته من الدين والأذكار المضاعفة بالدليل الشرعي، وتطبيقها عملياً	يوضح المحتوى فضل وأجر الذكر في الإسلام	٠	٠	١	١	٠.٢٩	١٣	٢٥
		يوضح المحتوى الأحوال المختلفة للذكر ومنزلته	٠	٠	٠	٠	٠		
		يوضح المحتوى الأذكار المضاعفة بالدليل الشرعي	٠	٠	٠	٠	٠		
		يحث المحتوى على تطبيق الأذكار عملياً في الحياة اليومية	٠	٠	٠	٠	٠		
		يوضح المحتوى مفهوم النظام العقدي في الإسلام	٠	٠	٠	٠	٠		
١٢	وما يترتب عليهم (حق الله	يوضح المحتوى حقوق الله ورسوله <small>صلی اللہ علیہ وسلم</small> والصحابة	٠	٠	٠	٠	٠		
			٠	٠	٠	٠	٠		

مدى تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية
لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية

الرقم	المعايير	المؤشرات	التكرارات		مجموع التكرارات	النسبة			الترتيب		
			٢	١		نسبة المعيار لجميع المجالات	نسبة المعيار للمحور	ترتيب المعيار لجميع المجالات	ترتيب المعيار للمحور		
١٣	تعالى، وحق الرسول، وحق الصحابة وآل البيت، رضوان الله عليهم) وبيان آثار التفريط فيها على الفرد والمجتمع	وآل البيت									
		يبين المحتوى آثار التفريط في هذه الحقوق على الفرد والمجتمع	
		وصف النظام الاجتماعي، وبيان (حقوق الوالدين والأبناء والزوجين والأقارب والعمال والخدم
		والراعي والرعية والعمال والخدم، واستنتاج نتائج ذلك على لحمة الأسرة والمجتمع
		يعزز المحتوى لدى الطالب استنتاج نتائج الحفاظ على حقوق الآخرين في لحمة الأسرة والمجتمع
		يشرح المحتوى مفهوم النظام العبادي في الإسلام
١٤	شرح النظام العبادي (الزهد والورع والذنوب والمعاصي وأثرها وأمراض القلوب ومداخل الشيطان على قلب الإنسان في إضعافه عن العبادة)، وبيان آثاره في حياة الفرد والمجتمع	يوضح المحتوى آثار الزهد والورع والذنوب والمعاصي على قلب الإنسان	
		يبين المحتوى أثر أمراض القلوب ومداخل الشيطان على قلب الإنسان في إضعافه عن العبادة)	
		يوضح المحتوى آثار الزهد والورع على حياة الفرد والمجتمع	
			
المجموع للمحور الثاني						٣٤١	١٠٠	٣٦.٤٧			
مجموع كلى للمحورين						٩٣٥	١٠٠				

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

أولاً- على مستوى الأبعاد المشتركة:

يلاحظ أن درجة تضمين كتاب الحديث ١ للسنة المشتركة على الأبعاد المشتركة لوثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية، قد بلغت بالنسبة للمجموع الكلي (٦٣.٥٢%) وقد بلغ عدد التكرارات للأبعاد المشتركة (٥٩٤) تكراراً، أما بالنسبة للمعايير والمؤشرات الفرعية في هذا المحور فيلاحظ ما يأتي:

- في المرتبة جاء مؤشر (يغرس المحتوى الوعي بأهمية التنمية المستدامة لدى الطلاب) ومعيار (التنمية المستدامة) بنسبة مئوية بلغت (١٠.٧٧%) وتكرر (٦٤)، وفي المرتبة الثانية جاء مؤشر (يعزز المحتوى شعور الطلاب بالمسؤولية تجاه أنفسهم ومجتمعهم) ومعيار (المسؤولية) بنسبة مئوية بلغت (١٠.٦٠) وتكرر (٦٣) وفي المرتبة الثالثة جاء مؤشر (يرسخ المحتوى قيمة العمل وإتقانه لدى الطلاب) ومعيار (تقدير العمل وإتقانه) بنسبة مئوية بلغت (٨.٢٤%) وتكرر (٤٩).

- أما في المراتب الثلاث الأخيرة فقد جاء في المرتبة الحادية عشر جاء مؤشر (يعزز المحتوى قيم المواطنة المسؤولة لدى الطلاب) معيار (المواطنة المسؤولة) بنسبة مئوية بلغت (٢.٠٢%) وتكرر (١٢) وفي المرتبة الثانية عشر جاء مؤشر (يغرس المحتوى تقدير مكانة المملكة)، ومؤشر (يعزز المحتوى دور المملكة الريادي على المستويين الإقليمي والعالمي) اللذان ينتميان لمعيار (مكانة المملكة ودورها الريادي) بنسبة مئوية بلغت (١.٣٤%) لكل منهما وتكرر (٨) لكل منهما، وفي المرتبة الثالثة عشر والأخيرة جاء مؤشر (ينمي المحتوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب) ومعيار (التفكير الإبداعي) بنسبة مئوية بلغت (١.١٧) وتكرر (٧).

- في حين أن هناك الكثير من المؤشرات التي لم يتم تضمينها بشكل صريح في كتاب الحديث ١ للسنة المشتركة التي تنتمي لمعايير المحور الأول وهو الأبعاد المشتركة وإنما تضمنت فقط بشكل (ضمني) مثل: (يعزز المحتوى قيم المواطنة المسؤولة لدى الطلاب) الذي ينتمي لمعيار (المواطنة المسؤولة)، ومؤشر (يحفز المحتوى الشغف المعرفي والسعي المستمر لاكتساب العلم) الذي ينتمي لمعيار (الشغف المعرفي)، ومؤشر (يعزز المحتوى شعور الطلاب بالمسؤولية تجاه أنفسهم ومجتمعهم) الذي ينتمي لمعيار (المسؤولية). ومؤشر (ينمي المحتوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب)، و(ينمي المحتوى مهارات حل المشكلات لدى الطلاب) اللذين ينتميان لمعيار (التفكير الناقد وحل المشكلات).

ثانياً- على مستوى معايير الأداء:

يلاحظ أن درجة تضمين كتاب الحديث ١ للسنة المشتركة على معايير الأداء لوثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية، قد بلغت بالنسبة للمجموع الكلي (٣٦.٤٧%) وقد بلغ عدد التكرارات لأبعاد المشتركة (٣٤١) تكراراً، أما بالنسبة للمعايير والمؤشرات الفرعية في هذا المحور فيلاحظ ما يأتي:

- في المرتبة جاء مؤشر (يشرح المحتوى معاني الأحاديث النبوية) الذي ينتمي لمعيار (شرح الأحاديث النبوية المقررة، واستنتاج القيم والأخلاق، وتطبيق التوجيهات الواردة فيها) بنسبة مئوية بلغت (١٤.٦٦%) وتكرر (٥٠)، وفي المرتبة الثانية جاء مؤشر (يبين المحتوى الدلالات التربوية للأحاديث) ومعيار (بيان معاني الكلمات الواردة في الأحاديث النبوية المقررة، واستنتاج دلالات الأحاديث وآثارها التربوية باستخدام مصادر المعرفة المكتوبة والرقمية الموثوقة) بنسبة مئوية بلغت (١٢.٦٠) وتكرر (٤٣) وفي المرتبة الثالثة جاء مؤشر (يشجع المحتوى الطلاب على استنتاج القيم والأخلاق الإسلامية من الأحاديث) الذي ينتمي لمعيار (شرح الأحاديث النبوية المقررة، واستنتاج القيم والأخلاق، وتطبيق التوجيهات الواردة فيها) بنسبة مئوية بلغت (٩.٦٧%) وتكرر (٣٣).
- أما في المراتب الثلاث الأخيرة فقد جاء في المرتبة الحادية عشر جاء مؤشر (يشجع المحتوى على حفظ بعض الأحاديث المختارة) معيار (قراءة نصوص أحاديث مختارة من الموضوعات المقررة، وحفظها، والتعبير عن معانيها، وربطها بمواقف من الحياة) بنسبة مئوية بلغت (١.٧٥%) وتكرر (٦) وفي المرتبة الثانية عشر جاء كل من المؤشرات الآتية: (يوضح المحتوى مفهوم الابتلاء في الإسلام)، ومؤشر (يبين المحتوى فضل الرضا والصبر على الابتلاءات)، ومؤشر (يستشهد المحتوى بالأدلة الشرعية على فضل الصبر) التي تنتمي جميعها لمعيار (توضيح مفهوم الابتلاء، وبيان فضل الرضا والصبر بالدليل الشرعي) بنسبة مئوية بلغت (٠.٥٨%) لكل منها وتكرر (٢) لكل منهما، وفي المرتبة الثالثة عشر والأخيرة جاءت مؤشرات عديدة حصلت على تكرار (١) ونسبة مئوية قدرها (٠.٢٩%) منها: مؤشر (يوضح المحتوى مفهوم الحياء في الإسلام) ومعيار (توضيح مفهوم الحياء، وأنواعه وأسباب تحققه، ومنزلته من الدين وبيان آثاره الاجتماعية) ومؤشر (يبين المحتوى للطلاب خطورة الكذب على النبي ﷺ) الذي ينتمي لمعيار (الصحيح عنه وعدم الكذب عليه، وبيان دور العلماء في توثيق سيرته والعناية بعلم الحديث) وكل من مؤشري (يوضح المحتوى للطلاب كيفية حفظ الله تعالى للسنة النبوية) و(يوضح المحتوى

للطلاب حجية السنة كمصدر للتشريع) اللذين ينتميان لمعيار (توضيح حفظ الله تعالى للسنة النبوية وحجتها بالرد على الشبه المثارة حولها)، وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدد من المؤشرات التي لم يتم تضمينها أبداً في كتاب الحديث ١ ومن هذه المؤشرات: (يوضح المحتوى للطلاب طرق الرد على الشبهات المثارة حول السنة باستخدام الأدلة الشرعية) الذي ينتمي لمعيار (توضيح حفظ الله تعالى للسنة النبوية وحجتها بالرد على الشبه المثارة حولها)، ومؤشر (يعزز المحتوى استخدام مصادر مكتوبة ورقمية موثوقة في البحث عن الصحابة) الذي ينتمي لمعيار (كتابة ملخص عن الصحابة رواة الأحاديث المقررة، واستنتاج أبرز سماتهم ومناقبتهم باستخدام مصادر المعرفة المكتوبة والرقمية الموثوقة)، وكل من المؤشرات (يوضح المحتوى أنواع الحياء)، (يوضح المحتوى أسباب تحقق الحياء)، (بين المحتوى مكانة الحياء في الدين الإسلامي)، التي تنتمي لمعيار (توضيح مفهوم الحياء، وأنواعه وأسباب تحققه، ومنزلته من الدين وبيان آثاره الاجتماعية)، إضافة إلى الكثير من المؤشرات الأخرى التي لم يتم تضمينها والموضحة بالجدول أعلاه.

ثالثاً- بالنسبة للمجموع الكلي للمحورين:

بلغ المجموع الكلي لوحدة التحليل لكلا المحورين (الأبعاد المشتركة، ومعايير الأداء) (٩٣٥) تكراراً توزعت إلى (٥٩٤) تكراراً للمحور الأول: الأبعاد المشتركة بنسبة بلغت (٦٣.٥٢%) وبذلك فقد تفوق على المحور الثاني (معايير الأداء) بنسبة مئوية بلغت (٣٦.٤٧%)، وفيما يتعلق بترتيب المؤشرات والمعايير على مستوى المجموع الكلي، فقد جاء بالمرتبة الأولى مؤشر (يغرس المحتوى الوعي بأهمية التنمية المستدامة لدى الطلاب) الذي ينتمي لمعيار (التنمية المستدامة) بنسبة مئوية (وفق المجموع الكلي للمحورين) بلغت (٦.٨٤%)، وفي المرتبة الثانية جاء كل من مؤشر (يعزز المحتوى شعور الطلاب بالمسؤولية تجاه أنفسهم ومجتمعهم) الذي ينتمي لمعيار (المسؤولية)، ومؤشر (يعزز المحتوى تقوى الله في نفوس الطلاب) الذي ينتمي لمعيار (تقوى الله) بنسبة مئوية (وفق المجموع الكلي للمحورين) بلغت (٦.٧٣%)، وكل ما سبق ينتمي للمحور الأول (الأبعاد المشتركة) في حين جاء في المرتبة الثالثة مؤشر (يشرح المحتوى معاني الأحاديث النبوية) الذي ينتمي لمعيار (شرح الأحاديث النبوية المقررة، واستنتاج القيم والأخلاق، وتطبيق التوجيهات الواردة فيها) وهو يتبع للمحور الثاني (معايير الأداء) بنسبة مئوية بلغت بالنسبة للمجموع الكلي (٥.٣٤%).

مدى تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية
لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية

تفسر النتائج السابقة بما تهدف إليه التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية في توفير الفهم الصحيح والكامل للإسلام، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وإكساب الطلاب القيم والتعاليم والمثل الإسلامية وإكسابهم المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وإعداد المجتمع اقتصادياً، وتحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية، وغيرها من الأهداف التي تمثلت في المعايير والمؤشرات التي تم تضمينها في المقرر، وهذا يتوافق مع ما ذهب إليه الغدوني (٢٠٢١) في أن التربية الإسلامية تسهم في تنمية شخصية الطلاب، ويكمل دور الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، ويهذب سلوكهم ويوجههم ويغرس القيم والمفاهيم الإسلامية الصحيحة.

كما يمكن تفسير النتائج السابقة بحرص مؤلفي المقرر على مواكبة التطور القائم على المعايير كونها من أحدث التوجهات التربوية في العصر الحالي، وأهميتها في رفع كفاءة النظام التعليمي بكل مكوناته وعناصره.

كما يمكن تفسير النتائج السابقة بحرص مؤلفي مقرر الحديث ١ على الالتزام بمعايير ومؤشرات مجال تعلم التربية الإسلامية انطلاقاً من أهمية التربية الإسلامية وضرورتها بنشر الأمن والاستقرار في ربوع البلاد والطمأنينة على الأنفس والأعراض والأموال كونها تسهم في ترسيخ القيم والأخلاق وتوجيه الناس إلى تطبيق التوجيهات اللازمة، والتزام المسؤولية وتعزيز تقوى الله في نفوسهم، وهذا يتوافق مع نتائج دراسة عبد التواب (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن حفظ الدين يساعد على انتشار الأمن والاستقرار في ربوع البلاد والطمأنينة على الأنفس والأعراض والأموال، ورد اعتداء الأعداء على المسلمين ودحض مزاعمهم عن الإسلام ودحض مطامعهم في دولة الإسلام.

وتتوافق النتائج السابقة المتعلقة بعدم تضمين مؤشر ((يعزز المحتوى استخدام مصادر مكتوبة ورقمية موثوقة في البحث عن الصحابة)) في كتاب الحديث ١ مع نتائج دراسة أسليم (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن الأحاديث النبوية التي تم الاستدلال بها من خارج الصحيحين خلت من الحكم عليها صحة أو ضعفاً، وخلت أيضاً من نقل حكم أحد العلماء المتخصصين، باستثناء ستة عشر حديثاً من أصل ما يزيد عن ثمانين حديثاً، ولم تراخ الدقة في عزو الأحاديث إلى مصادرها الأصلية.

توصيات الدراسة والمقترحات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يأتي:

- اعتماد قائمة معايير ومؤشرات مجال تعلم التربية الإسلامية عند تأليف مقررات التربية الإسلامية بحيث يتم تضمين كل تلك المعايير والمؤشرات فيها دون إغفال أي منها.
- التخطيط والتنفيذ لدورات تدريبية لمؤلفي مناهج التربية الإسلامية بحيث يتم تدريبهم على مهارات تضمين معايير مجالات التعلم ومؤشراتها ضمن محتوى تلك المناهج.
- عقد لقاءات دورية بين مشرفي المادة ومدرسيها لتوضيح أهمية وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية وضرورة مراعاتها في أثناء تنفيذ التدريس.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية لمناهج ومقررات دراسية أو مقررات أخرى مثل اللغة العربية والرياضيات والعلوم وغيرها للكشف عن مدى تضمينها لمعايير مجالات تعلم كل مادة على حدة.
- إجراء دراسة لتحديد مدى فهم معلمي المواد الدراسية لمعايير مجالات تعلم كل مادة من موادهم الدراسية حسب تخصص كل منهم.

المراجع

- ابن القيم، أبي عبد الله محمد بن أبي بكر. (٢٠١٩). *مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإدارة (ط٣)*. تحقيق: عبد الرحمن بن حسن بن قائد، دار ابن حزم.
- أبو شريح، شاهر. (٢٠١٥). *تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء الأسس الحديثة لبناء المنهاج من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديريات تربية عمان الأولى وجرش والبادية الشمالية*. مجلة أريد للبحوث والدراسات العلوم التربوية. ١١٨ (١). ١٣٥-١٨٢.
- أبو هاشم، السيد محمد. (٢٠١٨). *الاتساق الداخلي: جدل مستمر بين الصدق والثبات*. مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم علم النفس.
- أزرق، حامدة أحمد عثمان. (٢٠٢٠). *بلاغة الحديث النبوي الشريف: دراسة وصفية تحليلية*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤ (١)، ص ١٢٩-١٤٤.
- أسليم، مهدي راسم محمود. (٢٠١٣). *الأحاديث الواردة في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية: دراسة نقدية [رسالة ماجستير]*. جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين.
- الأسود، نور صلاح عباس. (٢٠٢٠). *النمو الاجتماعي في التربية الإسلامية: دراسة مقارنة [رسالة ماجستير، جامعة اليرموك]*. كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الأردن.
- الإكليبي، مفتاح؛ سيف، مبارك. (٢٠١٩). *تقويم محتوى كتبنا لحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء قيم التنمية المستدامة*. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر. ١٨٤ (١). ٢٤٨-٢٩٩.
- الدهيمان، هيله. (٢٠٢٣). *تقويم كتب الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية*. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. ٣٥ (٣٥). ١٢٧-١٤٥.
- رمزي، عبد القادر. (١٩٩٨). *مفهوم التربية الإسلامية عند التربويين المسلمين*. دار الضياء للنشر والتوزيع.
- الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد. (١٩٩٤). *البحر المحيط في أصول الفقه (ط١)*. دار الكتبي.
- السباعي، مريم عبد القادر عبد الله. (٢٠٠٧). *تربية المسلم في الكتاب والسنة*. مجلة كلية دار العلوم، (٤٢)، ٣١٩-٣٨٠.

السباعي، مصطفى بن حسني. (١٩٨٢). السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي (ط٣). المكتب الإسلامي.

السيف، عبد المحسن. (١٤٢٧هـ). تحليل محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء أهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود.

عبد التواب، عبد التواب عبد اللاه. (٢٠٢٠). دور القرآن الكريم والسنة النبوية في حفظ الضرورات الخمس: دراسة تحليلية. المجلة التربوية لتعليم الكبار، ٢ (٤)، ص ٢٨-٤١. علوان، عبد الله ناصح. (١٩٩٢). تربية الأولاد في الإسلام (ط١). دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

علي، سعيد إسماعيل. (٢٠٠٦). القرآن الكريم رؤية تربوية. دار الفكر العربي. علي، سعيد إسماعيل. (٢٠٠٧). أصول التربية الإسلامية (ط٢). دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

العمراني، عبد الغني محمد إسماعيل. (٢٠١٤). أصول التربية (ط٢). دار الكتاب الجامعي. الغبيوي، طلال بن عبد الهادي. (٢٠١٨). تصور مقترح لتضمين المقاصد الشرعية بمنهج الحديث الشريف لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، ١ (١٧٨)، ص ٤٩٩-٥٥٢.

الغدوني، عبد الله بن محمد. (٢٠٢١). إدراك معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمهارات البحث الإجمالي: الواقع والمعوقات، مقترحات التطوير. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، (٩)، ٦١٠-٦٤٨.

الغماري، يحيى يوسف أحمد. (٢٠١٣). دور المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية: من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية [رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية]. معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، السودان.

القرني، عواطف. (٢٠٢٢). تقويم مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية للتربية الإسلامية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. ٦ (٢٨). ٥١٠-٤٧٣.

محمود، فاطمة؛ عبد الرزاق، ميمي؛ محمود، أحمد. (٢٠٢١). تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء القضايا الاجتماعية المعاصرة. مجلة سواهج لشباب الباحثين. (١). ٤٤٤-٤٥٨.

مدى تضمين كتاب حديث ١ للسنة المشتركة في المرحلة الثانوية
لأبعاد ومعايير وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية

- المرعب، منيرة. (٢٠١٦). المراهقة وتشكل نمو الهوية لدى عنة من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، ٤٠(٣)، ١٦٥-٢٢٢.
- المقهوي، موزة زيد عبد الله. (٢٠٢٢). مفهوم التربية الإسلامية. مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا.
- النحلاوي، عبد الرحمن. (٢٠٠٧). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. دار الفكر.
- هندي، صالح ذياب. (٢٠١٢). طرائق تدريس التربية الإسلامية: أصول نظرية نماذج وتطبيقات عملية (ط٢). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب السعودية. (٢٠٢٠). وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية (ط١). فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- وزارة التعليم السعودي. (٢٠٢٢). الدراسات الإسلامية (الحديث ١). وزارة التعليم السعودية.